

اتفاق وقف النار في سورية فرصة حقيقية لوقف الحرب وإحلال السلام

عناوين متنوعة تقاسمت اهتمامات الصحف العالمية أمس، كان أبرزها الإعلان عن اتفاق بين روسيا وأميركا لوقف إطلاق النار في سورية ومدى قدرة الاطراف على تنفيذه، خصوصا مع مواصلة اطراف وقوى اقليمية كتركيا بدعم التنظيمات الارهابية، لكن رغم ذلك يبقى هذا الاتفاق فرصة حقيقية لوقف

الحرب وإحلال السلام في سورية.

فقد قالت صحيفة «نيويورك تايمز»

إن الاتفاق الروسي الأميركي للتهدئة

الجزئية في سورية يثير شكوكاً أكثر مما

يبث تفاؤلاً، وإن كلمات التحذير والتحوط

التي تضمنها تبرز العقبات التي تقف أمام

الجهد الدبلوماسي الأخير لإنهاء الحرب

التي أكملت عامها الخامس. وأشارت

من الغدافي، ولكنها خلفت مهمة غير مكتملة تتمثل في خمس سنوات من الاقتتال الداخلي، بالقرب من الحدود الجنوبية لأوروبا..

وختمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة إنه «إذا تمكنت الحكومتان الليبيتان المتصارعتان من تنحية خلافتهما، فيمكن بدء عملية إعادة الاستقرار إلى ليبيا».

موقع «بروكينغس»: ما أسباب غياب محمد بن نايف عن المشهد؟

الباحث الأميركي المعروف «بروس ريدال» كتب مقالة نشرت على موقع معهد «بروكينغس»، التي تساءل فيها عن معنى غياب ولي العهد السعودي محمد بن نايف عن الأنظار. الكاتب لفت إلى أن محمد بن نايف بقي في السعودية بالغالب، باستثناء زيارة قام بها إلى منتجع كامب ديفيد. وأضاف ان ولي ولي العهد محمد بن سلمان في المقابل زار كلا من روسيا وفرنسا ومصر والاردن والولايات المتحدة وقرم حلف الناتو في بروكسل. مشيراً إلى ان ابن سلمان هو من يبرم الاتفاقات للمملكة وكذلك هو وجه الحرب على اليمن.

كما لفت الكاتب إلى غياب محمد بن نايف عن احداث هامة، اذ اشار الى ان كلاً من الملك سلمان ونجله محمد بنعنا برقيات تعزية ورسائل دعم الى تركيا بعد الهجوم الإرهابي الأخير في انقره، من دون ان يوجه بن نايف أية رسالة على الرغم من اختصاصه المعروف بمكافحة الإرهاب. كذلك تحدث عن العدد الكبير من المقابلات التي أجراها محمد بن سلمان مع وسائل الإعلام، والتي «نادراً ما يذكر فيها» محمد بن نايف. وبينما قال الكاتب إن محمد بن نايف لطالما كان رجلاً بعيداً عن الأضواء، الا ان المقارنة بينه وبين محمد بن سلمان يحظى باهتمام واسع في الدوائر السعودية، وعليه تساءل عما إذا كان ذلك ينبئ بتغييرات مستقبلية.

«وول ستريت جورنال»: أصوات هالية لـ«إسرائيل» تستنجد بالسعودية ضد إيران

صحيفة «وول ستريت جورنال»: نشرت مقالة كتبها الباحثان في «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات» «David Andrew Weinburg» و«Mark Dubowitz»، والتي قالوا فيها إن لدى السعودية وحلفاءها الخليجيين أسلحة مالية قوية يمكن أن تستخدم ضد إيران.

الباحثان اللذان ينتميان الى مؤسسة تعتبر مقربة جداً من «إسرائيل» وتيار المحافظين الجدد، أشارا الى ان الرياض سبق وان استخدمت النقط سلاحا ضد طهران. وازافا ان صندوق الثورة لدى السعودية يعطيها نفوذاً كبيراً على أي طرف يفكر بالاستثمار في إيران، فقد زعما ان الرياض يمكن ان تضع اللاعبين الماليين امام خيارين: اما التجارة في الرياض او في طهران.

وأشار الكاتبان الى شركة تسمى «Blackrock»، حيث قالوا إنه في شهر آذار العام الماضي صدرت أنباء بان مدير هذه الشركة يخطط لرحلة استكشافية الى إيران، وان السعودية قامت حينها بسحب أرصعتها من عدد من الشركة المذكورة، اضافة الى عدد من الشركات الأخرى.

غير ان الكاتبين شددوا على ان السلاح المالي الاقوى لدى الرياض قد يتمثل بالاستثمار داخل السعودية. وتحدثا عن العقود التي مئحت للشركات الأجنبية للعمل في السعودية، حيث حصلت الشركات من دول مثل كوريا الجنوبية وايسانيا على عقود بقيمة مليارات الدولارات. ولفتا الى ان هذه الشركات تبثح عن المشاريع في إيران، وبالتالي قد يضطرون قريبا الى الاختيار بين السعودية وإيران. الكاتبان زعما أيضاً بان السعودية مسلحة بشكل افضل للحرب الاقتصادية من إيران، وأشارا الى وجود حليف قوي للرياض يتمثل بدولة الإمارات. وعليه قالوا ان ادراة اوباما مترددة بفرض عقوبات اقتصادية ومالية جديدة على طهران، لكن «في حال وُحد السعوديون والإيرانيون» قوهم المالية، فذلك قد يكون كافياً لإضعاف الاقتصاد الإيراني مجدداً، على حد قولهما.

البناء

اتفاق وقف النار في سورية فرصة حقيقية لوقف الحرب وإحلال السلام

صحيفة «الغارديان» مقالاً لماري

ديجفيسكي بعنوان «هدنة وقف إطلاق

النار قد تجعل إمكانية إحلال السلام في

سوريا أقرب».

كما تساءل الباحث الاميركي المعروف

«بروس ريدال» في مقاله على موقع معهد

«بروكينغس»، عن معنى غياب ولي العهد

السعودي محمد بن نايف عن الأنظار.

أما الصحف البريطانية فتناولت عدداً من القضايا العربية والشرق أوسطية من بينها تنامي نفوذ تنظيم «داعش» في ليبيا والانتخابات البرلمانية في إيران، حيث حذرت صحيفة «التايمز» من الفرع الجديد السريع النمو لتنظيم «داعش» بأنه على بعد نحو رحلة ساعة بالقرب من مالطا.

«الغارديان»: هدنة وقف إطلاق النار تجعل إمكانية إحلال السلام في سورية أقرب

نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية مقالاً لماري ديجفيسكي بعنوان «هدنة وقف إطلاق النار قد تجعل إمكانية إحلال السلام في سورية أقرب».

قالت كاتبة المقال إنه «بالرغم من الحرب الداعثية الحادة مع روسيا، إلا ان الدبلوماسية تبقى بصيص أمل». وأضافت أن «الاتفاق الذي ناقشه الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين الأحد، ووافقت عليه أغلبية الأطراف المتناحرة يستحق أن يلاقي أصداء أكثر إيجابية على المستوى الدولي».

وأوضحت كاتبة المقال أن «مدى استمرارية الهدنة ستبرهن إن كان هناك إمكانية لقيادة قادرة على إبرام المزيد من الاتفاقيات قد يكون لها أكثر من توجه سياسي».

وأشارت إلى أن السبب الأساس أو السبب الوحيد لهذه الهدنة هو إيقاف القتال الدائر في مناطق معينة لمدة كافية- لإيصال المساعدات الإنسانية وإنقاذ الجرحى والمرضى من المدنيين.

موقع «المونيتور»: خلفيات السياسة الخارجية لحزب العدالة والتنمية

من جهته، الصحافي التركي «Semih Idiz» كتب مقالة نشرت على موقع «المونيتور»، نقل فيها عن سفراء أتراك سابقين علماو تحت قيادة حزب العدالة والتنمية بان سياسة انقرة الخارجية في حالة من الفوضى بسبب سياسات الحزب الحاكم. وأشار الكاتب الى وجود اجماع لدى هؤلاء بان ذلك يعود الى تخلي تركيا عن سياستها الخارجية القديمة وتبني مقاربة «اسلامية».

الكاتب لفت الى ان السفراء الاتراك السابقين الذين اجرى معهم المقابلات اعتبروا أن خيارات انقرة تضاءلت بشكل كبير، إذ نقل عن السفير المتقاعد «Uluc Ozulker»، بان سياسة مؤسس الدولة مصطفى كمال اتاتورك التي كانت تستند على الاستدارة نحو الغرب، قد تغيرت تحت حكم حزب العدالة والتنمية. ونقل الكاتب عن «Özulker»، بان «النظرة الايديولوجية العالمية لحزب العدالة والتنمية مبنية على ما يُعرف بالرؤية الوطنية، التي تستند على الاسلام وتحترف نحو آفاق الاخوان المسلمين». كما اعتبر «Ozulker» وقلما لما روى الكاتب، ان حزب العدالة والتنمية «يحاول تنفيذ سياسات تقوى وسائل وقدرات تركيا»، حيث استفاد حزب العدالة والتنمية من النمو الاقتصادي لدعم «الرؤية الوطنية وتكثيف نشاطه السياسي». غير انه اضاف ان تركيا كانت تهدف جراء ذلك الى توليد العلاقات مع جيرانها، لكنها فشلت في ذلك وتوسّبت بتردّي العلاقات مع جيرانا وقوى اقليمية أخرى.

كما اعتبر «Ozulker» بحسب الكاتب ان خطأ آخر ارتكبه حزب العدالة يتمثل باتباع سياسة خارجية مثالية، خاصة تحت اشراد رئيس الوزراء احمد داود اوغلو، الذي شغل منصب وزير الخارجية بين عامي 2009 و2014. ونقل الكاتب عن الأخير أيضا بان حزب العدالة والتنمية يتبنى مقاربة انتقامية في السياسة الخارجية ويقوم بإقصاء من يرفض الإستماع اليه.

هذا ونقل الكاتب عن السفير المتقاعد أيضا «Temel İskit» بان الخطأ الأساس الذي ارتكبه حزب العدالة هو ابعاد تركيا عن سياستها الخارجية التقليدية، حيث قال الأخير ان الحزب الحاكم حاول استبدال هذه السياسة الخارجية بأخرى تستند على الايديولوجيا و«النظرة العالمية السنية». وأشار «İskit» الى ان تركيا افترضت انها قادرة ان تكون زعيما سنيا إقليميا، واصفا ذلك بأنه غير واقعي.

وبحسب الكاتب رأى «İskit» ان اردوغان اكثر من داوود اوغلو، هو السبب الأساس للوضع الذي تجد تركيا نفسها فيه حاليا، اذ قال ان «اردوغان حاول فرض مظهر الشخصى على الآخرين، وعندما رفضوا القبول به، كما حصل مع الرئيس بشار الاسد، اصبح عدوهم ومراس ما يعد بمقايمة الثأر ضدهم. لهذا السبب تركيا على خلاف مع الغرب روسيا، ومع جميع الآخرين تقريبا اليوم».

واعتبر ان «الطرسة والطموحات الشخصية» أصبحت تسيطر على اردوغان، مرجحا ان يستمر الموقف الصعب لتركيا على الساحة الدولية طالما بقي اردوغان في الحكم.

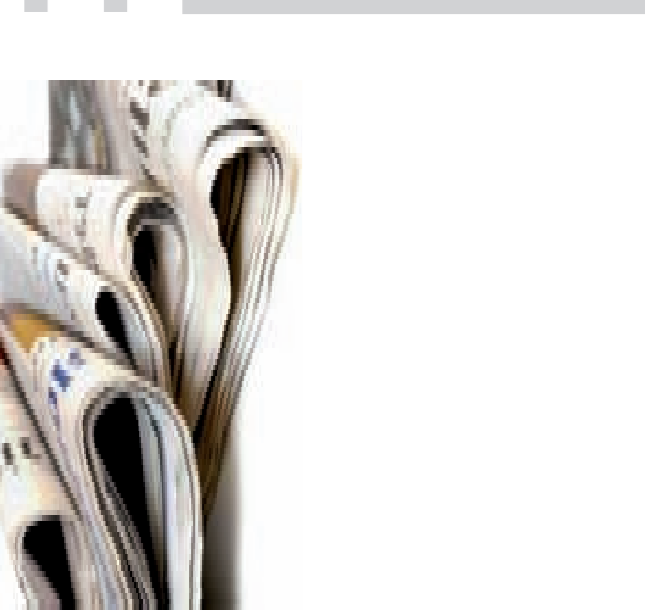


فيها أيضاً كبير ومستشارة الامن القومي «سوزان رايس» وكبير موظفي البيت الأبيض «Dennis McDonough».

ونقل التقرير عن المصدر القريب من

كيري بأنه في حال عدم «التزام روسيا» باتفاق وقف إطلاق النار، فيجب النظر بالخطة – ب، وذلك في الوقت الذي قال فيه مسؤولون كبار يشاركون في النقاشات انه من غير الواضح ما اذا كان اوباما سيدعم توسيع البرنامج الذي تديره الـ «CIA» لدعم الجماعات المسلحة، ونقل أيضا عن مسؤولين سابقين بان المعارضين لهذا البرنامج في البيت الأبيض يحذرون من ان

ترجمات



صحافة عبرية

مصدر عسكري «إسرائيلي»: انتقلنا من عدّ صواريخ حزب الله إلى الحديث عن نوعيتها ودقتها

قال مصدر عسكري «إسرائيلي» «إننا توقفنا منذ زمن عن عدّ كميات صواريخ (الأمين العام لحزب الله السيد حسن) نصر الله»، مضيفا «الآن نتحدث عن النوعية والصواريخ الدقيقة التي حصل عليها من إيران.. لدى (السيد) نصر الله القدرة على ضرب «إسرائيل» تقريبا في أي نقطة على الخريطة، وفي المواجهة المقبلة من المتوقع أن تواجه «إسرائيل» ذلك. وإذا كان حزب الله قد نجح في حرب لبنان الثانية بالوصول إلى «ما بعد حيفا» وضرب سفن صواريخ (أحي حانيت) في عرض البحر، فهو سينجح في المواجهة المقبلة على ما يبدو بإحداث أضرار جسيمة لـ«إسرائيل».

ووفق ما تنقل صحيفة «معاريف»، يشير المصدر إلى أن هناك أمرين يجب الإشارة إليهما عقب ظهور السيد نصر الله مؤخرا وتهديد ضرب حاويات الموانئ في حيفا بأي مواجهة مستقبلية مع «إسرائيل»: الأول يقف أمامه جيش مستعدّ لكافة السيناريوهات المحتملة، والثاني لدى «إسرائيل» منظومات تعرف كيف تواجه تهديدات السلاح الذي بحوزته وصليات الصواريخ الثقيلة..»

وتابع المصدر العسكري الصهيوني «لن نتقهق، فنحن نستعدّ منذ 2006 بما لا يقل عنه للمواجهة في الشمال، و(السيد) نصر الله يعلم ذلك..»

الجيش «الإسرائيلي» يؤيد خطة إنشاء مرفاً في قطاع غزة مقابل هدنة طويلة

ذكرت صحيفة «هآرتس» أن المستوى السياسي والعسكري في «إسرائيل» جندا مؤخرا النقاش حول بلورة الموقف الإسرائيلي من إقامة مرفا بحري في غزة، وذلك بهدف تحسين الأوضاع في القطاع وتقليص احتمالات اندلاع مواجهات عسكرية، وسبب ذلك هو الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في القطاع والرغبة بالبحث عن حلول طويلة الأمد، قد تساعد على تحسين الوضع الاقتصادي هناك.

وبحسب الصحيفة، يوجد جدول الأعمال خمسة اقتراحات، بينها إقامة مرفا بحري في منطقة العريش في سيناء، أو إنشاء مرفا بحري على جزيرة اصطناعية قبالة شواطئ غزة، أو إقامة مرفا على شاطئ غزة نفسه، أو إقامة رصيف لاستقبال البضائع في قبرص الاقتصادية المتدهورة في القطاع والرغبة بالبحث عن حلول طويلة الأمد، قد تساعد على تحسين الوضع الاقتصادي هناك. وبحسب الصحيفة، يوجد جدول الأعمال خمسة اقتراحات، بينها إقامة مرفا بحري في منطقة العريش في سيناء، أو إنشاء مرفا بحري على جزيرة اصطناعية قبالة شواطئ غزة، أو إقامة مرفا على شاطئ غزة نفسه، أو إقامة رصيف لاستقبال البضائع في قبرص أو «إسرائيل» في مرفا أسود. عدد من كبار الضباط في الجيش «الإسرائيلي» يدعون مبدئياً بإنشاء مرفا بحري في قطاع غزة، خاصة إذا كان بالإمكان ربط ذلك بالتزام حركة حماس بتهدئة طويلة الأمد، غير أن الاحتلات ذلك لا تبدو عالية، نظراً لمعارضة رئيس الحكومة وزير الحرب «الإسرائيليين».

ولفتت صحيفة «هآرتس» إلى أن «حركة حماس كانت قد طالبت بإنشاء المرفا قبل الحرب الأخيرة على قطاع غزة، في صيف العام 2014، لكن «إسرائيل» ومصر عارضتا الأمر. ومنذ ذلك الوقت لم يجر نقاش شامل في هذا الموضوع في المجلس الوزاري المصغر ولم يوصل تقدم فعلي في معالجة الأمر، على الرغم من اهتمام حكومات

أجنبية من بينها قطر ودول أوروبية.

وقالت الصحيفة إن أحد خريجي كلية الأمن القومي، يوسي أشكنازي، من سلاح البحرية، أعد دراسة أكاديمية قبل نحو عام درست الإمكانيات المختلفة لإنشاء مرفا، من دون أن تتضمن تقديم توصيات بشأن طبيعة الحل المطلوب».

الداعون لإنشاء المرفا، كما تنقل الصحيفة، يشيرون الى سلسلة مميزات في الأمر، وبحسب رأيهم سيؤدي ذلك إلى تحسين الوضع الاقتصادي بشكل ملموس لكونه يوفر أماناً عمل للآلاف من سكان القطاع، يكون بمثابة مخفّز لحركة حماس للحفاظ على وقف إطلاق النار مع «إسرائيل». كما أن إقامة المرفا، بحسب المصادر ذاتها، يجعل «إسرائيل» تبدو كمبادرة لإنشاء مرفا، من دون أن تتضمن تقديم من توجيه الاقتادات لها بسبب الجمود السياسي.

في المقابل، تفيد الصحيفة أن معارضي الفكرة يشيرون إلى المخاطر الأمنية في إقامة المرفا، باعتبار أن توكيل طرف ثالث بإجراء الفحص الأمني غير مجد.

الاستخبارات «الإسرائيلية»:

لا حرب «ابتدائية» مع حزب الله

عرض رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش «الإسرائيلي» هرتسي هليفي تقديرات الاستخبارات حول التحديات والفرص والتهديدات، التي تواجهها «إسرائيل» أمام لجنة الخارجية الأمن التابعة للكنيست. الجلسة التي أريد لها أن تكون مغلقة، عادت وتسبّرت إلى الخارج، ونشر الإعلام العبري مقتطفات مما ورد فيها.

وأشار هليفي، بحسب موقع NRG الإخباري العبري، الى «الوضع على الحدود الشمالية، والتوترات مع حزب الله»، وقال إن «العواقب كانت ان تكون وخيمة جراء الهجوم الذي شنّه حزب الله في منطقة مزارع شعفا، في كانون اول الماضي، رداً على اغتيال سمير القططار في دمشق، ولو كانت نتائج الهجوم أقسى وسقط قتلى إسرائيليون كثر، لكانت تبعاتها مختلفة».

ووفقاً لأحد أعضاء الكنيست من حضروا الجلسة ولم يشأ الإعلان عن اسمه، فإن هليفي شدّد على أن ليس لدى «إسرائيل»، وحزب الله مصلحة ببدء الآن الحرب، لكن من ناحية أخرى حدث محلي قد يؤدي بالطرفين إلى أماكن لم تكن متوقعة ولم يخطط للوصول إليها»، في تلميح إلى إمكانية التدهور إلى حرب نتيجة حادث يخرج عن السيطرة.

وعن الحرب الجارية في سورية، وبعد سؤال موجه له من أحد أعضاء الكنيست، قال هليفي إن «قدرة الاستخبارات «الإسرائيلية» على التنبؤ بهذا الموضوع منخفضة جداً، والتاريخ يثبت ذلك. وأشار إلى أن دور الاستخبارات هو المساعدة في فهم السيناريوهات وإيجاد سبل للاستعداد لمواجهتها.

وأوضح هليفي أن «حماس» تبدل اليوم كل ما بوسعها لوقف التصعيد مع «إسرائيل» في القطاع، وتعمل كجبة كاذبة مقابل المنظمات الأخرى في غزة»، مضيفاً أن «الخطوات الاقتصادية تجاه الفلسطينيين ستساعد في استقرار الوضع في الضفة الغربية، وأن التعاون الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية ما زال قوياً وتجب المحافظة عليه».

وفيما يتعلق بالاتفاق النووي، أشار هليفي إلى أن «التقدير هو أنه خلال السنوات المقبلة ستلتزم إيران بالاتفاق النووي وستعمل على عدم خرقه، وأن بعض الأرباح الاقتصادية نتيجة الاتفاق ستصل إلى حماس وحزب الله».

تقرير

دعوات أميركية للتصعيد ضد موسكو في سورية

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال»

تقريراً قالت فيه «إن كبار المستشارين

العسكريين والاستخباريين الرئيس

الاميركي باراك اوباما يقومون بزيادة

الضغط على موسكو في سورية، حيث

يطرحون توسيع المساعدة العسكرية

السورية لبعض الجماعات المسلحة

التي تستهدف من قبل الطيران الحربي

الروسي».

وكشف التقرير نقلاً عن مسؤول رفيع

في الادارة الاميركية ان كلا من وزير الحرب

«أشتون كارتر» ورئيس هيئة الاركابن

المشتركة الجنرال «جوزيفوم بزيادة

وميدروكالة الاستخبارات المركزية (CIA)

«جون برينان» دعوا خلال اجتماعات في

البيت الابيض «دعوا لاتخاذ تدابير جديدة

«لإلحاق ألم حقيقي بالروس».

وقال التقرير ان هذا التحالف الناشئ

«للمصقور» المعادين لروسيا (المكوّن من

كارتر ودايفورد وبرينان) يكشف الخلافات

بين المسؤولين وقد يؤدي الى الضغط على

اوباما بغية دفعه الى التصعيد ضد موسكو.

كما نقل عن المسؤولين بان القصف الروسي

خاص، اذ ان الضربات الجوية الروسية

تستهدف الجماعات التي تدعمها الأخيرة

بالأسلحة، ومن بينها الصواريخ المضادة

للدبابات.

وفي الوقت نفسه، نقل التقرير عن

المسؤولين بأنه لا يزال من غير الواضح ما